

سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۝ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ
عَنِ الْلَّغْوِ مُعْرِضُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ لِلرَّكُوعِ فَاعْلُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ
لِفُرُوجِهِمْ حَفِظُونَ ۝ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكُتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ
غَيْرُ مَلُومِينَ ۝ فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ۝
وَالَّذِينَ هُمْ لَا يَأْمُنُوهُمْ وَعَاهَدُوهُمْ رَاعُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوةِهِمْ
يُحَافِظُونَ ۝ أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ۝ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ ۝ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِّنْ طِينٍ ۝ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ
نُطْفَةً فِي قَرَارِ مَكَابِنِ ۝ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً
فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خُلُقًا ۝ إِنَّا
فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَلِقَيْنَ ۝ ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيْتُونَ ۝ ثُمَّ
إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ تُبَعَّثُونَ ۝ وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا
كُنَّا عَنِ الْخُلُقِ غَافِلِينَ ۝ وَأَنَزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدْرٍ فَأَسْكَنَاهُ فِي

الْأَرْضِ صَلَّ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابِ بِهِ لَقَدِرُونَ ﴿١٨﴾ فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِّنْ
نَّخِيلٍ وَأَعْنَبٍ لَكُمْ فِيهَا فَوَكِهُ كَثِيرٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَجَرَةً
تَخْرُجٌ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِلَّاْكِلِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِنَّ لَكُمْ فِي
الْأَنْعَمِ لَعِبْرَةً نُسْقِيْكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعٌ كَثِيرٌ وَمِنْهَا
تَأْكُلُونَ ﴿٢١﴾ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلُكِ تُحَمَّلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى
قَوْمِهِ فَقَالَ يَقُولُمْ أَعْبُدُواْ اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٢٣﴾
فَقَالَ الْمَلَوْا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُرِيدُ
أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي
عَابَابِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ فَتَرَبَّصُواْ بِهِ حَتَّىٰ حِينٍ
قَالَ رَبِّيْ أَنْصُرْنِي بِمَا كَذَبُونِ ﴿٢٥﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعْ الْفُلُكَ
بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ الْتَّنُورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ
رَوْجَيْنِ أَثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبِنِي فِي
الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرِقُونَ ﴿٢٦﴾ فَإِذَا أَسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى
الْفُلُكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٧﴾ وَقُلْ رَبِّ
أَنْزَلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزَلِينَ ﴿٢٨﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِنَّ كُنَّا

لَمْ يُبَتِّلِنَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا ءَاخَرِينَ ﴿٣١﴾ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ
رَسُولًا مِنْهُمْ أَنِ اَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُوَ أَفَلَا تَتَقَوَّنَ ﴿٣٢﴾
وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءَ الْآخِرَةِ وَأَتَرْفَنَهُمْ فِي
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَا كُلُّ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ
وَيَشْرُبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَيْسَ أَطْعُثُمْ بَشَرًا مِثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذَا
لَخَسِرُونَ ﴿٣٤﴾ أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَلًا أَنَّكُمْ
مُّخْرَجُونَ ﴿٣٥﴾ هَيَّاهَا هَيَّاهَا لِمَا تُوعَدُونَ ﴿٣٦﴾ إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاْنَا الْدُّنْيَا
نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٣٧﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ
كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُو بِمُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ اْنْصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ ﴿٣٩﴾ قَالَ
عَمَّا قَلِيلٍ لَيُضْبِحُنَّ نَدِيمِينَ ﴿٤٠﴾ فَأَخْذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ
غُثَاءً فَبُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قُرُونًا ءَاخَرِينَ
مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَخِرُونَ ﴿٤٢﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا
كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَسُولُهَا كَذَّبُوهُ فَأَتَبَعَنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ
أَحَادِيثَ فَبُعْدًا لِلْقَوْمِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٤٣﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ هَارُونَ
بِإِيمَانِهِ وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٤٤﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلِإِيْهِ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا

عَالِينَ ﴿٤٦﴾ فَقَالُوا أَنُوْمِنُ لِبَشَرِينِ مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عَيْدُونَ
فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهَلَّكِينَ ﴿٤٧﴾ وَلَقَدْ ءاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ
يَهَتَّدُونَ ﴿٤٨﴾ وَجَعَلْنَا أُبْنَ مَرِيمَ وَأُمَّهُ وَءَايَةً وَعَاءَوْيَنَاهُمَا إِلَى رَبِّهِ ذَاتِ
قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴿٤٩﴾ يَأْتِيهَا الرُّسُلُ كُلُّوْ مِنَ الْطَّيِّبَاتِ وَأَعْمَلُوا صَلِحًا إِنِّي بِمَا
تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٥٠﴾ وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ
فَتَقْطَعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٥١﴾ فَذَرُهُمْ
فِي غَمْرَتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٥٢﴾ أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَنِينَ
نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشِيَةِ
رَبِّهِمْ مُّشْفِقُونَ ﴿٥٤﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِإِيمَنِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٥﴾ وَالَّذِينَ هُمْ
بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿٥٦﴾ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا ءاتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجْلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى
رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴿٥٧﴾ أُولَئِكَ يُسَرِّعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَبِقُونَ
وَلَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا
يُظْلَمُونَ ﴿٥٨﴾ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِنْ هَذَا وَلَهُمْ أَعْمَلُ مِنْ دُونِ ذَلِكَ
هُمْ لَهَا عَمِلُونَ ﴿٥٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتَرَفِّهِمْ بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْرُونَ
لَا تَجْرُوا الْيَوْمَ إِنَّكُمْ مِنَّا لَا تُنَصَّرُونَ ﴿٦٠﴾ قَدْ كَانَتْ ءَايَاتِي تُتَلَّ

عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَبِكُمْ تَنْكِصُونَ ﴿٦٦﴾ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَمِّرَا
تَهْجُرُونَ ﴿٦٧﴾ أَفَلَمْ يَدَبَّرُوا الْقَوْلَ أُمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ ءَابَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ
أُمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُو مُنْكِرُونَ ﴿٦٩﴾ أُمْ يَقُولُونَ بِهِ حِنْنَةً بَلْ
جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ ﴿٧٠﴾ وَلَوِ اتَّبَعُ الْحَقَّ أَهْوَاءَهُمْ
لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ
ذِكْرِهِمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٧١﴾ أُمْ تَسْلُمُهُمْ خَرْجًا فَخَرَاجٌ رَبِّكَ حَسْرٌ وَهُوَ حَيْرٌ
الْأَرَزِيقَيْنَ ﴿٧٢﴾ وَإِنَّكَ لَتَدْعُهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٧٣﴾ وَإِنَّ الَّذِينَ لَا
يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَكِبُونَ ﴿٧٤﴾ وَلَوْ رَحْمَنَهُمْ وَكَشَفَنَا مَا
بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَّجُوا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿٧٥﴾ وَلَقَدْ أَخْذَنَاهُمْ بِالْعَذَابِ
فَمَا أَسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ﴿٧٦﴾ حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَا
عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٧﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمُ الْسَّمْعَ
وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْدَةَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾ وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ
وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٩﴾ وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ أَخْتِلَافُ الْيَوْمِ وَالنَّهَارِ
أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٨٠﴾ بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ ﴿٨١﴾ قَالُوا أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا
تُرَابًا وَعِظَلَمًا أَءِنَا لَمْبَعُوْثُونَ ﴿٨٢﴾ لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَءَابَاؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلُ

إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨٣﴾ قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٤﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَدَّكُرُونَ ﴿٨٥﴾ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٨٦﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٨٧﴾ قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلْكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُحْيِرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٨﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَآنِي سُحْرُونَ ﴿٨٩﴾ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ﴿٩٠﴾ مَا أَتَخْذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ وَمِنْ إِلَهٍ إِذَا لَذَّهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٩١﴾ عَلِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَدَةِ فَتَعْلَمَ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٩٢﴾ قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيكَ مَا يُوعَدُونَ ﴿٩٣﴾ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّلَمِينَ ﴿٩٤﴾ وَإِنَّا عَلَى أَنْ نُرِيَكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَدِرُونَ ﴿٩٥﴾ أَدْفَعْ بِإِلَيْتِي هِيَ أَحْسَنُ الْسَّيِّئَةَ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴿٩٦﴾ وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ﴿٩٧﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ ﴿٩٨﴾ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ أَرْجِعُونِ ﴿٩٩﴾ لَعَلَّ أَعْمَلُ صَلِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرَزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبَعَثُونَ ﴿١٠٠﴾ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمٌ إِذِ ﴿١٠١﴾ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿١٠٢﴾ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأَوْلَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ حَالِدُونَ
١٣٣ تَلْفُحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَلِحُونَ ١٣٤ أَلَمْ تَكُنْ إِيمَانِي تُتَلَّى
عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ١٣٥ قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا
قَوْمًا ضَالِّينَ ١٣٦ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ١٣٧ قَالَ
أَخْسُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ١٣٨ إِنَّهُ وَكَانَ فَرِيقٌ مِنْ عِبَادِي يَقُولُونَ
رَبَّنَا إِمَانَنَا فَأَغْفِرْ لَنَا وَأَرْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ١٣٩ فَاتَّخَذْتُمُهُمْ
سِخْرِيًّا حَتَّىٰ أَنْسَوْكُمْ ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ ١٤٠ إِنِّي جَزَيْتُهُمْ
الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَاسِدُونَ ١٤١ قَالَ كَمْ لَيْثُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ
سِنِينَ ١٤٢ قَالُوا لَيْثُنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسَلِ الْعَادِينَ ١٤٣ قَالَ إِنْ لَيْثُمْ
إِلَّا قَلِيلًا لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ١٤٤ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا
وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ١٤٥ فَتَعْلَمَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ
الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ١٤٦ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا إِلَّا بُرْهَنَ لَهُ وَبِهِ
فَإِنَّمَا حِسَابُهُ وَعِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ وَلَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ١٤٧ وَقُلْ رَبِّ أَغْفِرْ
وَأَرْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ١٤٨